ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Dr. HAMEED ABO LOOL CHIBCHAB
University of Misan College of Basic Education
Email :
hamid@uomisan.edu.iq
ZAHRAA ABBAS RADEEF
University of Misan College of Basic Education
Email
zahraa.abbas@uomisan.edu.iq
Zahraa Jabr Warur
University of Misan College of Basic Education
Emailzahraa.jabr@uomisan.edu.iq

Keywords:
The Four Colonels, USA, Iraq, MAES Movement.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	12 Jul 2024
Accepted	26 Sep 2024
Available online	1 Oct 2024

The position of the United States of America on the movement of Rashid Ali al-Kilani 1941.

A B S T R A C T

The research focuses on giving Clear picture of Mo The United States of America stopped Western interference in Iraq's internal affairs for several well-known reasons, the first of which was its geographical location and economic importance to the Middle East region. The United States of America, through its intelligence agencies, tried to support every activity and movement that tried to destabilize the successive governments in the country, including the Rashid Ali al- Kilani movement, or what is known as the Four Officers Movement, where the United States of America played a prominent role in eliminating the movement in cooperation with its ally, Britain .Where the researcher tries through the study Most important Events The politics that witnessed it Areas well as What is exposed Iraq was in a state of political tension on all political and economic levels, which was represented by the May 1941 movement.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss16.3770

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

موقف الولايات المتحدة الأمريكية من حركة رشيد عالي الكيلاني ١٩٤١

أ.م . د حميد ابولول جبجاب/ جامعة ميسان / كلية التربية للعلوم الانسانية
م . م . زهراء عباس رديف/ جامعة ميسان / كلية التربية للعلوم الانسانية
م . م . زهراء جبر ورور/ جامعة ميسان / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يركز البحث عن إعطاء صـــورة واضـــحة لموقف الولايات المتحدة الأمريكية من التدخلات الغربية بالشؤون الداخلية للعراق، وذلك لعدة سباب معروفه أولها موقعه الجغرافي وأهميته الاقتصادية بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط حاولت الولايات المتحدة الامريكية وعن طريق أجهزتها المخابراتيه بدعم كل نشاط وتحرك

يحاول زعزعه الحكومات المتعاقبة على البلد ومن ضـمنها حركة رشـيد عالي الكيلاني أو ما تعرف بحركة الضـباط الأربعة حيث لعبت الولايات المتحدة الامريكية دور بارز للقضـاء على الحركة بالتعاون مع حليفها بريطانيا. حيث يحاول الباحث من خلال دراسـة أهم الإحداث السـياسـية التي شـهدتها المنطقة إضـافة إلى ما تعرض له العراق من حالة توتر سـياسـي وعلى جميع الأصـعدة السـياسـية والاقتصـادية والتي تمثلت بحركة مايس 1941 م .

الكلمات المفتاحية

العقداء الأربعة ، الولايات المتحدة الأمريكية ، العراق ، حركة مايس

الخلفية التاريخية للعلاقات الأمريكية العراقية

أبدت الولايات المتحدة الأمريكية قدراً من الاهتمام بالوطن العربي منذ القرن التاسـع عشـر، وظهرت بدايات المصـالح الأمريكية عن طريق المصـالح التجارية والإرسـاليات التبشـيرية - والبعثات الدبلوماسـية والثقافية (بونداريفسكي،1975، 121-120)

زاد النشاط الأمريكي بعد أن عقدت الولايات المتحدة الأمريكية أول معاهدة لها مع الدولة العثمانية عام ١٨٣٠ ، تلك المعاهدة التي هيأت للتجار والدبلوماسـيين الأمريكيين فرصـاً واسـعة للتغلغل في المناطق الواقعة تحت سـيطرة العثمانيين منحت الحكومة الأمريكية حق تعيين القناصـل ونواب القناصـل فيها، ولا سـيما في منحت الولايات العربية (خاطر، ١٩٧٨، ٤٢٥)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ومنذ البداية قامت السـياسـة الأمريكية إزاء منطقة الشـرق الأوسـط، ومن بينها العراق، على حماية حقوق الولايات المتحدة الأمريكية التجارية ومصـالح رعاياها، مع تجنب تحمل أي تبعات سـياسـية في بلد كانت تعد منطقة نفوذ أوروبي بالدرجة الأولى، وظلت متمسكة إلى حد ما بتلك لسياسة حتى السنوات الأولى من الحرب العالمية الثانية(عباس، ١٩٨١، ٦٣) .

وتجدر الإشارة إلى أن المصالح الأمريكية في أثناء تلك المده لم تكن من حيث الأهمية تضاهي مصالح الدول الأوروبية الكبرى في الوطن العربي. ولعل ذلك سـبب هو الذي منعها أن تقحم نفسـها في التنافس الدولي من أجل تقسيم الدولة العثمانية، فضلاً عن انشغالها بالتوسع في منطقة المحيط الهادي والبحر الكاريبي) (قاسمية ، ١٩٨١ ، ٥٠).

ازداد النشـاط السـياسـي للولايات المتحدة الأمريكية بعد دخولها الحرب العالمية الأولى إلى جانب الحلفاء في ١٥ نيسـان عام ١٩١٧ ، فحاولت أن يكون لها دور مؤثر في الشـؤون العالمية لرعاية مصـالحها الاقتصـادية والسياسية ، ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط(الشيخ، 1979، ١٢٠ – ١٢١).

وعلى الرغم من الطابع السياسي لإعلان الرئيس (Wilson)ولا سيما الدعوة إلى إعادة الأمن والسلام إلى العالم بعد أن عانى ويلات الحرب العالمية الأولى، إلا أن المصالح الاقتصادية كانت العامل الفاعل في تلك السياسة، فالرأي العام الأمريكي كان مناهضاً للحرب، وغدا من الضروري تطمين أصحاب المصالح الاقتصادية على مستقبل مصالحهم بعد أن دخلت الولايات المتحدة الأمريكية الحرب إلى جانب الحلفاء(أحمد ، ١٩٧٦، ٨٥) .

لكن أهداف بنود ولسن لم تكن تتفق من حيث المبدأ مع سياسة الحفاظ على المصالح الأمريكية ودعمها، فضلاً عن الموقف المعارض الذي وقفه رئيس الوزراء البريطاني (لويد جورج) (Lloyd George)، ونظيره الفرنسي(جورج كليمنصو) George) Clemenceau) من جميع خطط الرئيس ولسن بهدف إفشالها. وقد تبلور ذلك الموقف بشكل خاص في أثناء مؤتمر السلام الذي عقد في باريس سنة ١٩١٩(أحمد، ١٩٧٦، 86– ٨٧).

وعليه بقيت القوى الغربية (بريطانيا وفرنسا) التي أبرمت معاهدات سرية بينها في أثناء الحرب العالمية الأولى هي المسيطرة في مرحلة ما بعد الحرب، لذلك فقد واجهت بنود ولسن الدبلوماسية الأوروبية بكل تعقيداتها ومشاكلها(قاسمية ، ١٩٨١، ٥١).

وبعد فشل الرئيس ولسن في الحصول على موافقة الكونغرس لإقرار معاهدة فرساي وميثاق عصبة الأمم في آذار سنة ١٩٢٠، نتيجة للمعارضة الشديدة التي أبداها زعماء الحزب الجمهوري لسياسته الخارجية، توقفت الولايات المتحدة الأمريكية عن الاهتمام في سياسة الدول الأوروبية والعالمية، وفرضت على نفسها عزلة استمرت مدة طويلة (قاسميه،1981 ، ٥٣).

غير أن انحسار دور الولايات المتحدة الأمريكية عن مسرح السياسة الدولية بعد قرار الكونغرس برفض الانضمام إلى عصبة الأمم وتوقيع معاهدات الصلح لم يقلل من سعيها لرعاية مصالحها الخاصة، ولا سيما في المجالات التبشيرية والثقافية والتجارية والامتيازات النفطية، وكان العراق أحد الأقطار التي حظيت باهتمام الولايات المتحدة الأمريكية(المجيد، 2015، 29).

لذلك لا بد أن نبين وبصورة موجزة البدايات الأولى لاهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بالعراق حتى نهاية الحرب العالمية الثانية التي تمثلت بقنوات متعددة كان أبرزها النشاط التبشيري والثقافي والنشاط الاقتصادي والعلاقات الدبلوماسية.

ترجع جذور العلاقات الأمريكية العراقية الى الفترة الواقعة بين الحربين العالميتين ، حيث كانت اهتمامات الولايات المتحدة منصبة في البداية على النشاط الاقتصادي، ولم تكن قد بلورت أهدافها السياسية المنفردة في

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المنطقة العربية، كما حدث بعد إنهيار الإمبراطوريات القديمة سواء الفرنسية أو البريطانية في أعقاب الحرب العالمية الثانية ، وما ترتب عليه من تولى

الإدارة الأمريكية قيادة الصراع الغربي ضد الإتحاد السوفييتي في المنطقة العربية والعالم حتى إنهيار الإتحاد السوفييتي في عام ١٩٩١ (كامل ، طه ، 544،2008)

وقد دار إهتمام الولايات المتحدة حول العراق من منطلق ثابت في إستراتيجية الحلفاء إبان الحرب المذكورة، تلك الإستراتيجية قضت ضم الدول الدائرة في فلك الاستعمارين البريطاني والفرنسي لخدمة مخطط الحلفاء وتوجهاتهم الرامية إلى هزيمة المحور . ولما كان العراق يقع ضمن دائرة التبعية البريطانية فكان لزاما على الولايات المتحدة القيام بدور الوسيط ، لإقناع المسئولين العراقيين بتنفيذ مطالب الجيش البريطاني المرابط على الأرض العراقية طبقا لمعاهدة التحالف الأنجلو عراقية المعقودة فى ١٩٣٠(أبو طبيخ ، 2001، 192).

والحقيقة أن الحكومة العراقية كانت متعاونة مع الإدارة الأمريكية ، والشعب العراقي - شأنه شأن بقية الدول العربية الخاضعة للنفوذ البريطاني - كان يثق في الشعارات الأمريكية البراقة والداعية إلى حق تقرير مصير الشعوب المضطهدة و ولم يتصور الشعب العراقي أنذاك أن للإدارة الأمريكية أهدافا حيوية منفردة على الساحة العراقية . في الوقت الذي أفرزت العلاقات العراقية البريطانية نو عا من عدم الثقة في الوعود البريطانية تجاه إستقلال الشعب العراقي ، حيث شملت إتفاقية إستقلال العراق لعام 1930 مجموعة من القيود العسكرية ، بالإضافة إلى اشتمالها على قيود اقتصادية سخرت لصالح المجهود الحربي البريطاني ومتجاهلة للمصالح العراقية طوال مدة الحرب(المجيد ، 27،2015)، لازال تاريخ العراق الحديث والمعاصر ، زاخراً بالكثير من الاحداث المهمة والخطيرة (الركابي،2019 ، 239) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الأوضاع السياسية في العراق قبل حركة العقداء الأربعة

كان الوضع السياسي في العراق بداية الحرب العالمية الثانية مضطربا بسبب المنافسة بين السياسيين، وتدخل الجيش في السياسة عن طريق العقداء الأربعة [1] ، الذين لا يمكن تشكيل الحكومة دون رأيهم (السمير 1912، 113).

حيث اتضح لهم أنه لا يمكنهم الاعتماد على نوري السعيد الذي أعلن صراحة الانحياز التام لبريطانيا، وفي وقت كانت القضية الفلسطينية محور التحرك السياسي في العراق (لحمر، زلاص، 2016، 48)

[1]) العقداء الأربعة صلاح الدين الصباغ، محمود ،سلمان فهمي سعيد كامل شبيب.

وفي 22 شباط 1940 شكل نوري السعيد وزارته الخامسة والتي اتسمت بالضعف وعدم التأكيد الرأي العام، وكذلك معارضة كتلة العقداء الأربعة الذين تحول ولائهم إلى رشيد عالي الكيلاني بعد انكشاف نوايا نوري السعيد ومواقفه من الحرب ومن بريطانيا (لحمر، زلاص، 2016، 95).

في 31 آذار استقالت حكومة نوري السعيد، التي أعقبها وزارة رشيد عالي الكيلاني[2] (الكيلالي، ج2، 818-819) الثالثة [3] التي استمرت من 31 اذار 1940 الى 31 كانون الثاني 1941 ، فكانت وزارة انتقالية لديها قدرة على تحقيق المطالب الوطنية، لم يطل الأمر حتى واجهت تلك الحكومة الانقسامات في الرأي في 10 حزيران 1940 أعلنت ايطاليا دخولها الحرب ضد دول الحلفاء تأزم الموقف بين العراق وبريطانيا ولا سيما ان حكومة الكيلاني أعلنت الحياد التام والتريث في امر قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايطاليا، الأمر الذي لم يرض بريطانيا (عرابي، 2019/2020، 62).

استمر العراق بإدامة علاقاته مع الحكومة الايطالية وسمح للقنصلية الايطالية بالبقاء في بغداد، مما أدى ببريطانيا إلى طلب تشكيل حكومة أخرى غير حكومة الكيلاني (د . ك . و ، 1941).

في محاولة لتصعيد الموقف من جانب بريطانيا طلبت من الحكومة العراقية السماح لقواتها العسكرية بالمرور عبر الأراضي العراقية، وان تقوم القوة الجوية البريطانية بتأسيس معسكرات استراحة لها في البصرة وبغداد والموصل (الجعفري، 2000، 99).

وافق مجلس الوزراء في 20 تموز 1940 على مرور القوات البريطانية غير أن الضغوطات البريطانية استمرت ضد الكيلاني الذي تدعمه كتلة العقداء الأربعة، بسبب من زيادة الدعاية لدول المحور في وسائل الإعلام العراقية، وقيام الحكومة بشراء الأسلحة من ألمانيا وإيطاليا وبيع القطن إلى اليابان (الجعفري، 2000، 99).

([2]) رشيد عالي الكيلالي :(1892–1965) سياسي ورجل دولة عراقي من عائلة غنية لها مكانة دينية واجتماعية مرموقة، درس الحقوق وعمل بتدريس القانون حيث عرف بميوله العربية القومية عين عضو في محكمة التمييز، باشر العمل عام 1924 ، وفي عام 1933 تولى رئاسة الوزراء، ثم تولى منصب رئيس الديوان الملكي في عهد الملك غازي، وتم تألف الوزارة في مارس 1940 إلا أنها سرعان ما اصطدمت بالإنجليز نتيجة محاولات هؤلاء فرض الارادة البريطانية على الشعب العراقي وبعدها بعام واحد على تشكيل حكومة الدفاع الوطني اتهمته بريطانيا على خلق أسباب الصدام العسكرية بالحكومة الوطنية فنشئت ما عرف بثورة 1941 ثورة رشيد عالي الكيلالي، توفي في بيروت 1965).

([3]) تولى الكيلاني الوزارة الوزارة الأولى مرة عام 1933، وكانت المرة الثانية في عام1935، ثم تولى للمرة الثالثة في مارس 1940 الى يناير 1941 . اما الرابعة فكانت وزارة الانقلاب التي تصدت لها بريطانيا وعرفت بحركة مايس .

كما حددت الحكومة البريطانية ثلاث أسس يمكن في ضوئها تحديد تعاملها مع حكومة الكيلاني، الحد الأول الموقف من ألمانيا وإيطاليا الثاني القضية الفلسطينية، والحد الثالث الدور المتنامي للعقداء الأربعة، وفي ضوء ذلك راحت بريطانيا تتحرك مجددا ضد الحكومة الكيلاني واتفقت مع الوصي ونوري السعيد الذي شغل منصب وزير الخارجية، لإسقاط حكومة الكيلاني على وفق خطة معينة، فقرر أن يقحم نوري السعيد وناجي شوكت لاستقالتهما وأن يؤثر على الوزراء الآخرين لزعزعة الوزراء ومن ثم استقالتهما، وقد أبدى طه الهاشمي انحيازا إلى جانب الوصي (.الجعفري، 2000، 99-100).

أما لماذا نشب الخلاف واحتد بين القوات البريطانية وبين حكومة (الكيلاني) ، فيرجع ذلك إلى فترة تولى) رشيد عالي الكيلانى (وزارته استمرت من ٣١ اذار ١٩٤٠ الى ٣١ كانون الثاني ١٩٤١) نظرا لاستمرار الخلاف بينه وبين القوات البريطانية ، وإن كان أكثر المواقف حدة هو الخلاف الذى تزامنت مراحله أواخر شهور حكم (الكيلانى) فى كانون الثاني عام ١٩٤١ . عندما تأمر وزير خارجيته (نورى السعيد) والقوات البريطانية لإجبار (الكيلانى)على ترك الوزارة بعد رفضه قطع علاقات العراق الدبلوماسية بدولة إيطاليا التى أعلنت الحرب علي بريطانيا وانضمت للمحور .وبناء على الخطة التي رسمتها بريطانيا وبتحريض من الأمير (عبد الاله) الوصي على عرش العراق والتي كان مضمونها نشوب الخلاف بين نوري السعيد وناجي شوكت قدم نوري السعيد استقالته في 19 كانون الثاني 1941 وقدم ناجي شوكت استقالته في 25 كانون الثاني 1941 فاضطر الكيلاني لقبول استقالتهما لأن الكيلاني ازداد تماسكا اتجاه الضغوط التي تعرض لها البلاط الملكي والسفارة البريطانية مما دفع إلى تهديد بريطانيا بإشارة الشعب والجيش ضدها (العكيدي 2011، 92).

استطاع نوري السعيد باستقالته أن يهيء الجو المناسب للوصي لكي يطلب من الكيلاني تقديم الاستقالة بدعوى افتقار وزارته إلى التضامن اللازم حتى لا يحرج مع البريطانيين الذين طالبوه بإسقاط الوزارة، غير أن الكيلاني رفض التفصيل في هذا الأمر، وعده طلبا غير دستوري، إذ ليس من سلطات الملك بموجب أحكام القانون الأساسي اقالة الوزارة (العكيدي، 2011، 92).

وحاول الكيلاني تأكيد منهاج وزارته السياسي مجددا في أهمية التحالف مع بريطانيا، غير أن هروب الوصي إلى الديوانية وامتناعه عن تصديق القوانين وازاء هذه الضغوطات استقالت هذه الوزارة في 31 كانون الثاني1941 (الحسني، 2007، ج5، 192).

وقبل الاسترسال في تطورات الأحداث لابد من الإشارة إلى الدور الأمريكي البارز في هذه الأزمة والذي جسده السفير الأمريكي في بغداد (نابنشو) حيث كان على اطلاع كامل بكل صغيرة وكبيرة من خلال إتصالاته الماكوكية بين القوات البريطانية والحكومة العراقية وقتها ، ونظرا لثقة المسؤولين العراقيين في حيدة الإدارة الأمريكية، واتسمت تقاريره بصفة إجمالية بالموضوعية والإلمام بتفاصيل النزاع نتيجة علاقاته

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الوطيدة برجالات السلك الدبلوماسى الأجنبى فى بغداد، وأبرزهم السفير التركي في بغداد (كافاد آستن (بعد إنضمام تركيا لتجمع الحلفاء ، وتحالف (سعد آباد) الأسيوي وكان السفير التركى يخطر (نابنشو) بما يرد إليه من معلومات سواء من مصادره الخاصة أو من مصادره الرسمية (السبكي، 1992، 67).

ومن بينها البرقية التي أرسلتها حكومة (أنقرة) تطلب من سفيرها في بغداد (تحسس أخبار العلاقات البريطانية العراقية) ، وكانت البرقية التركية مرسلة بإيعاز من الإدارة الأمريكية للتأكد من تصريحات سفير بغداد هناك ، التي إدعى فيها بأن العلاقات بين البلدين على خير ما يرام ، كما طلبت منه إخطار الحكومة العراقية رسميا بمدى حرص حكومة (أنقرة) على تنفيذ كافة التزاماتها السياسية تجاه حليفتها بريطانيا ، ولهذا تنصح الحكومة العراقية بإعادة التعاون الوثيق والتفاهم المستمر مع بريطانيا كسابق عهده ومعنى ذلك أن الحكومة التركية قد تحولت عن دور الوسيط لتحسين العلاقات العراقية البريطانية إلى دور مؤازر للنهج البريطاني في العراق كما أن برقية الحكومة التركية لسفيرها في بغداد كانت بغرض إلقاء مزيد من الضوء على العلاقات البريطانية العراقية أمام صناع القرار في الإدارة الأمريكية . بعد تصريحات السفير الأمريكي في بغداد بأن نجاح الوساطة التركية كان وراء إنفراج الأزمة البريطانية العراقية التي نشبت في الشهر الأخير من عمر وزارة الكيلانى الثالثة (كانون الثاني ١٩٤١) . حيث نجحت الوساطة التركية في إمتصاص غضب الشعب العراقي كما عزى نجاح الأطراف المعنية في إحتواء الأزمة أثناء مراحلها الأولى إلى الإنتصارات التي حققتها بريطانيا ضد إيطاليا على أرض اليونان ، وإلى خطبة الرئيس (روزفلت (غير المنشورة في (٢٩ كانون الاول سنة ١٩٤٠) التي لوح فيها إلى تقدير بلاده الكامل لتلك الدول التي تنفذ بأمانة التزامات مع الحلفاء ، وقد نوه إلى المعاهدات البريطانية في آسيا بالذات كما أشار إلى المساعدات الوفيرة التي تتعهد الولايات المتحدة بتقديمها لحلفائها وبريطانيا بعد أن تضع الحرب أوزارها (F.R. 1941,. 486)

في 31 كانون الثاني وافق الوصي على الاستقالة وكل طه الهاشمي بتشكيلها (الجعفري، 2000، 102).

وفي شباط 1941 كان مطلوبا من الحكومة الجديدة تنفيذ السياسة البريطانية (السمير، 1912، 115).

وكان الخطر الذي يهدد بريطانيا يكمن في قوة العقداء الأربعة الذين شكلوا كتلة التي جاءت بالكيلاني إلى السلطة، فأصبح الوصي وجها لوجه أمام كتلة العقداء الأربعة يبحث عن وسائل جديدة للتخلص منه (السمير، 1912، 93).

رغم أن السفير الأمريكي قد أكد مرارا أن (طه الهاشمي) الذي شغل منصبي وزير الدفاع والإقتصاد في حكومة الكيلاني قبل الإنقلاب كان يواجه صعوبات مالية ضخمة ، نتيجة لرفض بريطانيا إمداده بالأموال التي كان بحاجة إليها لشراء الأسلحة اللازمة للجيش من الولايات المتحدة الأمريكية ، نظرا لإصرار الحكومة البريطانية على التحفظ على أموال الحكومة العراقية من العملات الصعبة والمدخرة في بنوكها ، وبالرغم من

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

محاولاته الشاقة لوضع قانون يُرغم المصدرين العراقيين على تحويل ما يملكون من دولارات إلى الحكومة العراقية في مقابل الدينار ، كي يتوفر للحكومة العراقية العملات الصعبة اللازمة للاستيراد من الولايات المتحدة الأمريكية وتوقع (نابنشو) أن يؤثر موقف بريطانيا بالسلب على صادرات بلاده إلى العراق دون مبرر معقول (F.R.، 468,1941)

وبتحريض من الوصي وبأمر منه أصدرت رئاسة الأركان في 20 اذار 1941 أمر بنقل العقيد كامل شيب إلى الديوانية وصلاح الدين إلى جلولاء إلا أن الأمر لم يلق الآذان الصاغية من قبل العقداء الذين رفضوا تنفيذ الأمر وأدركوا أنها مكيدة لهم من قبل الوصي لتفتيت قواتهم وانهائهم، وقبل تطور الأحداث اتصل رشيد عالي الكيلاني ويونس السبعاوي بالعقداء الأربعة وأبلغوهم بأنها مكيدة ليست إلا مكيدة من قبل الوصي، وياسين الهاشمي، فقرر العقداء التخلص من الهاشمي مساء الأول من نيسان 1941 اجتمع معسكر الرشيد بالبصرة فقرر رشيد علي الكيلاني اعلان حالة الطوارئ في المعسكرات واحداث انقلاب ضد الحكومة الهاشمية، فأسرع الهاشمي بإخبار الوصي بنبأ الانقلاب وتقديم استقالته تحت التهديد (العكيدي، 2011، 93-94).

ولهذا تحرك (الكيلاني) والعقداء الأربعة وقاموا بإنقلاب ناجح وأعادوا (الكيلاني) إلى السلطة فى الثانى من نيسان سنة ١٩٤١ ، واعتبرت بريطانيا أن مجرد تعاون (الكيلاني (مع قواد الجيش واستعادته السلطة بالقوة يعتبر في حد ذاته تحديا سافرا لها ، بالإضافة إلى رفضه قطع علاقات بلاده الدبلوماسية مع إيطاليا ولقد أنذر (نابنشو) الإدارة الأمريكية وقتها من احتمال قيام انقلاب عسكري يطيح بوزارة (طه الهاشمي) ويعيد (الكيلاني) إلى الحكم ، كما أطلعهم على فضيحة هروب الأمير (عبد الإله) الوصي على عرش العراق من مقره في بغداد إلى مقر السفارة الأمريكية مرتديا الزى القومي للعراقيات ، وطلب اللجوء إليها بعد أن وردت إليه معلومات مؤكدة بمحاولة قواد الجيش) العقداء الأربعة (إرغامه على الموافقة على إقالة حكومة (طه الهاشمي) وإحلال (الكيلاني) محله(F.R.، 491,1941) ، مع العلم إن التحركات السياسية والدبلوماسية لأي دولة تأتي وفق مصالحها (جبجاب ، 2022، 463).

وعندها اتفق السفير الأمريكي مع صنوه البريطاني على أخذ الأمير (عبد الإله) فى سيارة (نابنشو) وبصحبة زوجته أيضا إمعانا في التمويه وإيداعه القاعدة البريطانية الجوية بالحبانية. وكان الوصى على العرش يرقد ممدداً فى قاع السيارة حتى لا يتمكن رجال البوليس على طول الطريق من بغداد وحتى الحبانية من التعرف على شخصه أو التعرض له ، وقد تمت المحاولة بنجاح ولم يكتشف البوليس العراقي ذلك(F.R. ،468,1941)

وبناء على تغييب الوصي في البصرة وعدم قيامه بالإجراءات الدستورية التي لا بد للجيش أن يفرضها عليه أقام رشيد عالي الحكومة الدفاع الوطني 3 نيسان 1941 ونظرا للوضع العصيب الذي كان يمر به العالم

وأصدر بيان يعطي حكومة صبغة الدستورية، فاقترح تأليف وزارة دستورية وتعيين وصي جديد نظرا لعدم قيام الأمير عبد الاله بوصاية دستورية ورشح الشريف شرف أحد أعضاء الأسرة الهاشمية وصيا على الملك فيصل الثاني (السعيد 1992، 56).

في 11 نيسان 1941 اجتمع مجلس النواب العراقي وانتخب سمو الشريف شرف وصيا على العرش، وهو شيخ في نحو السبعين من عمره، وفي 18 نيسان تألف الوزارة الجديدة على الشكل التالي:

- رشيد عالي الكيلاني .	الرئاسة والداخلية
- ناجي السويدي.	المالية
- ناجي شوكت	للدفاع الوطني
موسى الشابندر.	الخارجية
علي محمود الشيخ علي	للعدالة (حداد، دت، 105)
يونس السبعاوي	الاقتصاد
رؤوف البحراني	الشؤون الاجتماعية
الدكتور محمد حسن سلمان	للمعارف
محمد علي محمود	المواصلات والاشغال (حداد، د.ت، 106).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وقد اشترك في هذه الوزارة ثلاثة من رؤساء الوزارة السابقة من أشهر الوزراء وتنكرت الحكومة البريطانية لهذا الحدث الخطير فصـــارت تماطل وتســـوف في الاعتراف بهذا الانقلاب، وبهذا التبدل حتى تقول كلمتها، وفي صباح يوم الجمعة الموافق لـ 2 ايار 1941 فتح الجيش البريطاني المرابطة في حد الحبانية[4] (الحموي، د ت، 211)، النار على القطاعات العراقية التي كانت تنقل كثبان الرمل المحيطة بســـن الذبان بعد ان نزلت قوات انجليزية عظيمة في البصرة، فأعلنت الحرب بين بريطانيا والعراق (الحسني، 2007، 235).

وهذا الأمر الذي أدى إلى اندلاع مصـادمات عسكرية بين الجيش العراقي والجيش البريطاني استمرت طيلة شـــهر ايار 1941 التي عرفت بالمصـــادر التاريخية بحركة مايس أو حركة رشـــيد عالي الكيلاني أو الحرب العراقية البريطانية الثانية (حمزة، سعيد، 2020، 2-3)

الأسباب الداخلية والخارجية لإحداث حركة مايس 1941:

([4]) الحبانية من القرى الكوفية كانت بها واقعة بين زيادة حراس العجلي من الخوارج وطائفه معه وبين أهل الكوفة، هزم فيها الكوفيين.

-كان أول من تحدث عن ذلك الصراع إلى الحركة صحيفة ستوكهولم حيث نشرت مقالا تتحدث فيه عن بداية الحركة بين بريطانيا والعراقيين موضحة أسباب ذلك، حيث أن القوات فتحت النار على القاعدة البريطانية في الحبانية التي تبعد حوالي 60 كيلومتر غرب بغداد (.الموسوي، ٢٠١٨، 349).

-عدم افساح بريطانيا المجال أمام السلطة الوطنية لتصريف حاملاتها.

- تواجد بعض السـاسـة العرب في العراق الذي لا ترتاح لهم بريطانيا وأنصـارها وأن يبقوا في العراق ويوجهوا سياسة البلاد خلاف لمصلحة الانجليز امثال الحاج الأمين الحسيني.

-وكذلك أن الشعب العراقي كان يناضل من أجل التخلص من قيود معاهدة 1930 التي تمس سيادته واستقلاله، وكذلك ألمانيا النازية توحي بالسر والعلن بأن تقف مع الشعب العراقي في نضاله ضد الاستعمار الفرنسي والبريطاني وتعلن عن عدائها لليهود (عويشات، 2018-2019، 59).

-وكذلك يرجع إلى خلاف بين المسؤولين العراقيين والبريطانيين على تفسير مواد المعاهدة العراقية البريطانية بخصوص كيفية الوجود العسكري البريطاني في العراق، المسؤولين العراقيون يرون أن المعاهدة صريحة واضحة لا تحتاج لأي تفسير أو تأويل، فهي تخول للبريطانيين اقامة قاعدتين عسكريتين واحدة في الحبانية غربي بغداد والأخرى في الشعبية شمالي البصرة، وتحدد عدد الجنود فيها، أما المسؤولون البريطانيون فكانوا يرون عكس ذلك، ويزعمون أن بنود المعاهدة تخدم مجودهم الحربي ومصالحهم الاستعمارية قبل أي سنة اخرى (جحا، 2004، 310 -311).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

-اما السبب المباشر فيتمثل في التطور السلبي في العلاقة بين الجيش والتحالف المدني من ناحية وموجههم الاهالي بريطانيا ذلك التطور الذي بلغ ذروته السلبية عندما هرب الوصي من بغداد إلى الحبانية بمساعدة الانجليز وحمايتهم وبالتالي وضع الجيش أمام المسؤولية ادارة الحكم وتسليم المسؤولية (الخطاب ، 240-241).

-فرار الوصي إلى البصرة فبعد أن تأزم الموقف في الجيش أدى إلى عرقلة أعمال الحكومة، فرفض أن يوقع الارادة الملكية لتسيير أمور الدولة (عويشات 2018-2019، 60).

-عودة رشيد عالي الكيلاني إلى السلطة بانقلاب عسكري اذ أن تحالفه مع وجماعة الحسيني اعتبر بمثابة تحدي لبريطانيا. الجيش

- خلع الوصي عبد الاله وتنصيب شريف في 10 نيسان حيث كان لهذا العامل الأثر الكبير في اصرار بريطانيا في اسقاط رشيد عالي الكيلاني.

-مغازلة رشيد عالي الكيلاني لقوى المحور ورفضه طرد السفارة البريطانية من بغداد وبالإضافة إلى رفض الوصي إنزال القوات البريطانية في البصرة ولم تتم العملية لشروطها (الهيمص ، ،2015، 114-115).

عرض السفير البريطاني على الإدارة الامريكية البدائل المتاحة أمام حكومته وأوضح السفير الأمريكي في بغداد لحكومته أن رجال السفارة البريطانية يعدون خطة سريعة ستكون جاهزة في (٧ نيسان) يتم بمقتضاها ترحيل الرعايا البريطانيين والأمريكيين بسرعة وقبل أن يتمكن رجال الحكم الجدد من إحكام السيطرة على الدولة العراقية ، وقبل أن تعترف الدول الأجنبية بالحكومة الجديدة، خصوصا وأن البلد تموج بشائعات كثيرة عن وصول الألمان، ومن المؤكد أن يتم وضع البريطانيين في معسكرات للتجميع فور وصول الألمان لأن الوضع بالفعل شديد الصعوبة وبالغ الخطورة ويعتقد هو والسفير البريطاني الجديد) كينيهان كورنواليس (أن خطة الإنقلاب قد وضعت مع المحور لتتزامن مع الهجوم الألماني على يوغسلافيا واليونان(F.R. ،468,1941).

ونظرا لتطور الأحداث بسرعة فقد عقدت الإدارة الأمريكية جلسة مباحثات واسعة حضرها مستشار شؤون الشرق الأدنى بالخارجية الأمريكية(مورى) ومسؤول الشرق الأدنى بالخارجية الأمريكية (جوردان ميريام) ومستشار السفارة البريطانية فى واشنطن) نيفيل باتلر) . حيث عرض) مورى (برقية السفارة البريطانية في بغداد المؤرخة في (الخامس من ابريل) والتى تطلب فيها من الإدارة الأمريكية مرة أخرى عدم الإعتراف بحكومة الإنقلاب (الكيلانى (الجديدة في بغداد . حيث أوضح (مورى) أن برقية (نابنشو) التى جاءت بعد ذلك - ٦ ابريل - قد ألقت الضوء على أحداث وتطورات أخرى ، منها إقتناع الحكومة البريطانية بأن الاعتراف (بالكيلاني) أو رفض الاعتراف به كلاهما يقابل باعتراض بريطاني شامل لأن نظام (الكيلانى) قد فتح الباب على مصراعيه لقضايا خلافية خطيرة ، وبناء على هذا فإنه من الحكمة بالنسبة للحكومة الأمريكية ونظيرتها البريطانية التريث قليلا حتى تتضح الصورة لأنه من غير المعقول إتخاذ خطوة سريعة قدعن نتائج ضارة للحليفتين وقد وافق (باتلر) على اقترح المستشار الأمريكي للخارجية بالانتظار(F.R.،493,1941) .

وفى برقية عاجلة من (نابنشو) إلى الإدارة الأمريكية أخطرهم فيها أن السفير البريطانى قد أطلعه على نص الرسالة الشفهية التي أرسلها إليه (الكيلاني) من خلال المستشار البريطاني في وزارة الداخلية العراقية (آدموندز 7 إبريل) بالإقتراحات التالية لحل الأزمة القائمة بين حكومة الإنقلاب والقوات البريطانية :

أولا : يسمح (لطه الهاشمي) الذي كان يشغل منصب رئيس الوزراء في العراق فى) أول شباط ١٩٤١ وحتى وقت الانقلاب أن يقابل الوصي على العرش وأن يقدم له استقالته من رئاسة الوزارة، وكان غرض (الكيلاني) من وراء هذا الإجراء إضفاء الشرعية على حكومته

ثانيا : ثم الموافقة على أن يقابل (الكيلانى) بدوره الوصى على العرش لكى يكلفه بتشكيل الوزارة الجديدة وبرئاسته .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ثالثا : أن يغادر الوصى على العرش العراق في أجازة لمدة أربعة أشهر .

رابعا : وأن يصبح الأمير (حسين) الوصى الجديد على الملك الصغير .

وعند الموافقة البريطانية على هذه المطالب يقترح (الكيلاني) إذاعة بيانات عديدة من الإذاعة العراقية تنفى تماما علاقته مع الألمان ، ويتعهد بالإسراع في إعلان قطع علاقات العراق الدبلوماسية بإيطاليا ، كما تعهد (الكيلاني) بالموافقة على بقاء الأوضاع على ماهى عليها في كل من سوريا وفلسطين وحتى تضع الحرب أوزارها(F.R.، 494,1941).

ففي 2 ايار 1941 فتح الجيش البريطاني المرابطة في الحبانية النار على القطاعات العراقية التي كانت تحتل كثبان الرمال المحيطة بسن الذبان بعد أن نزلت قوات انجليزية عظيمة في البصرة، فأعلنت الحرب بين بريطانيا والعراق، وتحرك القطعات الانجليزية زاحفة نحو الرطبة (الحسني، ج3، 235). 2 وفي 19 ايار أكملت القوات البريطانية احتلالها للفلوجة[5] (شربل، 1998، ص 425) (بعد معركة قصيرة، فاضطرت القوات العراقية الموجودة فيها الانسحاب إلى بغداد، في ليلة 27 ايار بدأ زحف القوات البريطانية نحو ،بغداد وبعدها وصلت القوات البريطانية إلى مشارف مدينة بغداد في 30 ايار (الجعفري، 2000، 113).

وبعدها أدركت رئاسة الأركان الجيش العراقي أن البلاد مقبلة على تحمل مصائب الاحتلال البريطاني عاجلا أم آجلا فطلبت من رئاسة مجلس الوزراء في 26 ايار 1941 موافقة الكيلاني على تكوين نخبة باسم لجنة الأمن الداخلي، ورأت اللجنة أن تفاتح الشعب العراقي بحقيقة الأمر بخسارته الحرب ضد بريطانيا وبضرورة عقد هدنة تعيد الأمن خصوصا بعد هروب الشريف أشرف ورشيد عالي الكيلاني ووكيل رئيس أركان الجيش العراقي العريف محمد أمين زكي والعقداء الأربعة إلى إيران (العكيدي، 2011، 96-97).

وبذلك انتهت الحرب العراقية البريطانية التي كان سببها المباشرة تضارب الأماني الوطنية القومية بمصالح البريطانيين الاستعمارية خلال الحرب العالمية الثانية، حيث عاد الوصي عبد الاله في 25 أيار 1941 إلى بغداد ومعه نوري السعيد وعلي جودت وداود الحيدري ومخلوف والزهور واستقبلوا استقبالا رسميا وبذلك تنطوي مرحلة سياسية حساسة في تاريخ العراق المعاصر .

خاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع الشيق والثري المعنون بـ: موقف الولايات المتحدة الأمريكية من حركة رشيد عالي الكيلاني 1941 تبين في هذه الحقبة الزمنية شهد الوطن العربي وخاصة العراق مجموعة من المتغيرات الجوهرية التي كانت بمثابة تحول جذري في تاريخ العراق السياسي خاصة .

([5]) فلوجة: مدينة عراقية مركزها في محافظة الأنبار وقعت بالقرب منها معركة كونكسا التي انتصر فيها ارتشيشا الثاني على أخيه قورش الأصغر فيها أرض صالحة للزراعة، وقد ذكرها ابن قيس الرقيات بعدة آيات بلغ عدد سكانها نحو 50 ألف نسمة.

حيث تعد مكانة العراق الإســـتراتيجية والاقتصـــادية المتمثلة في (النفط) جعلها محل أنظار التنافس الغربي خاصـــة بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية التي كانت هدفها إيجاد مناطق نفوذ لها في العراق، وقد كانت لبريطانيا حصـــة الأســـد في الانفراد بالعراق والاســـتيلاء عليها فقد أطاحت بمنافســـيها جميعا وأبعدت النفوذ العثماني عنها.

الأوضاع التي كان يعيشها العراق من انقسام ديني وقومي والافتقار للاستقرار السياسي ومنه أصبح العراق محكوما بالتبعية الاقتصادية لبريطانيا باسم حماية العراق، وما عن انتهت الحرب العالمية الأولى تقرر مؤتمر سـان ريمو 1920 الذي تقرر فيه خضـوع العراق للاحتلال البريطاني المباشـر بعد ان كان خاضـعا للسـيطرة العثمانية، اعلان بريطانيا الانتداب على العراق الذي بدأت معه صـــفحة الكفاح الوطني من خلال التنظيمات السرية والعلنية وصاحبه هيجان الشعب وهو ما أدى إلى استقبال فتيل الثورة 1920 التي تندد برفض الانتداب ونيل الاســـتقلال، فقد التهبت المشـــاعر القومية والوطنية والدينية وهذه الأخيرة تكللت بالنجاح وأوقعت في صفوفها خسائر جسيمة، وقد حاولت بريطانيا بناء الحكومة وتنصيب الملك فيصل على العراق يعمل بإشراف بريطانيا من أجل تثبيت نفوذها وسيطرتها من خلال انتهاجها أسلوب التضليل لاختفاء عيوب الانتداب بتحويله إلى معاهدات بدء من المعاهدة البريطانية 1922 التي قابلها الشـعب العراقي بالرفض والكفاح في سـبيل تعديل هذه المعاهدة من أجل نيل الاستقلال وسعت إلى تطبيق نظام جديد يتيح حكم المنطقة وتعزيز نفوذها السياسي في العراق وكان لابد من انتخاب مجلس تأسيسي لوضع دستور للعراق والتصديق على المعاهدة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وبعد اغتيال بكر صـدقي برزت شـخصـيات عديدة على منصـة الحكم سـعت إلى التعاون مع بريطانيا على رأسـهم نوري السـعيد والوصـي عبد الاله لتحقيق سـياسـتها نحو العراق وهذا ما أدى إلى حدوث اضـطرابات ومظاهرات كادت أن تؤدي بالعراق في مشاكل دولية صعبة.

أدى نشوب الحرب العالمية الثانية إلى بروز كتلة مناهضـة لبريطانيا عرفت بكتلة العقداء الأربعة الذين تحول ولائهم إلى رشـــيد عالي الكيلاني الذي شـــكل حكومته الجديدة، فعملت بريطانيا للقضـــاء عليه كونه يهدد مصالحها وكانت بمثابة فرصة لإعادة هيمنتها على المنطقة مرة أخرى .

ظهور الولايات المتحدة الأمريكية على السـاحة العربية وتقرب السـاسـة العراقيين وبالخصـوص الشـخصـيات المعادية الى بريطانيا جعلها تلعب دور الوسيط لحل النزاع بين بريطانيا وحكومة رشيد عالي الكيلاني .

عملت الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة المنصـــرمة لتثبيت مصـــالحها في منطقة الشـــرق الأوســـط وبالخصوص العراق .

المصادر والمرجع

1- -F.R. IRAQ, The Minister Resident in IRAQ (Knabenshue) to the Secretary of State, BAGHDAD, April, 7, 1941..

2- F.R. IRAQ, The Minister Resident in IRAQ (Knabenshue) to the Secretary of State, BAGHDAD, April, 2, 1941,

3- F.R. IRAQ, The Minister Resident in IRAQ (Knabenshue) to the Secretary of State, BAGHDAD, January, 2, 1941

4- F.R. IRAQ, The Minister Resident in IRAQ (Knabenshue) to the Secretary of State, BAGHDAD, January, 3, 1941,

5- F.R. IRAQ, The Minister Resident in IRAQ (Knabenshue) to the Secretary of State, BAGHDAD, January, 3, 1941,

6- F.R. IRAQ, The Minister Resident in IRAQ (Knabenshue) to the Secretary of State, BAGHDAD, January, 3, 1941,

7- F.R. IRAQ, The Minister Resident in IRAQ (Knabenshue) to theSecretary of State, BAGHDAD, April, 6, 1941,

8- د . ك . و، الحملة العسكرية على العراق الوثائق البريطانية لندن، طبعة لقم 555، 1941.

9- الركابي عكاب يوسف. (2019). مشروع الملك فيصل الاول والشيخ خزعل بوضع عربستان تحت حماية العراق في العام 1924 - معلومات تنشر لأول مرة.238-180 ,Lark, 7(4) .

https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss20.668

10- الهميص، هيفاء عبود(2015)، الدور الوصي لعشيرة أبو سلطان في ثورة العشرين وانتفاضة ايار 1941، د ط، دار الهلال للفنون والآداب ،والنشر ،بغداد .

11- أبو طبيخ، جميل محسن(2001)، مذكرات السيد محسن أبو طبيخ، خمسون عاما من تاريخ العراق السياسي الحديث (1910 - 1960)، ط 1 دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان.

12- احمد، كمال مظهر(1976) ، حول تغلغل النفوذ الأجنبي الأمريكي في الشرق الأوسط ، وبنود الرئيس ولسن «آفاق عربية) ، (مجلة)، العددالثالث ، السنة الثانية.

13- بونداريفسكي،(1975)، سياستان إزاء العالم العربي ، ترجمة خيري الضامن، موسكو ، دار التقدم ،.

14- Jabjab ,Hamid Abulul, L. (2022). Iranian-American Relations 1936-1939 AD. *Lark, 14*(1), 481-461.

https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss45.2366

15- جحا ،شفيف ،(2004)، الحركة العربية السرية لجماعة الكتاب الأحمر ، ط1، الفرات للنشر والتوزيع، بيروت.

16- الجعفري، محمد حمدي ، (2000)، بريطانيا والعراق حقبة من الصراع(١٩١٤- ١٩٥٨)، ط١، دار الشؤون العامة، بغداد .

17- حداد، عثمان كمال ،دت ، حركة رشيد عالي الكيلالي سنة 1941 مكتبة العنصرية للنشر، صيدا، دت.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

18- الحسني، عبد الرزاق (2007)، تاريخ العراق السياسي الحديث، ج٥، ط٧، دار الرافدين للطباعة، بيروت، ٢٠٠٧.

19- حمزة،عماد خميس ،و سعيد ، علي حسين علي،(2020) ، موقف الفلوجة من حركة مايس ،1941 دراسة وثائقية، جامعة الانبار كلية العلوم الانسانية قسم التاريخ، العراق.

20- الحموي، ياقوت ، دت ، معجم البلدان مج2، دار البصائر، بيروت.

21- خاطر، فؤاد المرسي(1978)، النشاط الأمريكي في الوطن العربي في القرن التاسع عشر ، مجلة كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العدد الثالث.

22- السبكي، امال (1992)،العلاقات الامريكية العراقية 1940-1941، مكتبة الانجلو المصرية .

23- السعيد، عصمت(1992) ، نوري السعيد رجل الدولة والانسان نيولوك للترجمة والنشر ، كرو بدور (بريطانيا).

24- السمير ،عمار علي (2012)، شمال العراق 1958-1975، دراسة سياسية، ط1، المركز العراقي للأحداث السياسية، قطر.

25- شربل، كمال موريس(1998)، الموسوعة الجغرافية للوطن العربي، الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت، 1998.

26- الشيخ، رأفت غنيمي(1979)، أمريكا والعلاقات الدولية ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

27- عباس، رؤوف(1981)، أمريكا والعرب ، تطور السياسة الأمريكية في الوطن العربي ، المستقبل العربي) (مجلة) ، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد ٢٩ .

28- عبد المجيد، وسيم رفعت (2015)، العراق الانقلابي الانقلابات الناجحة والفاشلة في العراق)، دار الجواهري، بغداد .

29- عرابي، شهرزاد بن عربية فاطمة(2020-2020)، السياسة البريطانية في العراق 1920-1945، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة .

30- العكيدي، بشار فتحي جاسم(2011)، صراع النفوذ البريطاني، الأمريكي في العراق 1939-1958 دراسة تاريخية سياسية، دار عبد الله للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

31- عويشات، نسرين(2018-2019)، حركة رشيد عالي الكيلاني في العراق ،1941 رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2018-2019.

32- قاسمية، خيرية (1981)، أمريكا والعرب وتطور السياسة الأمريكية في الوطن العربي، والمستقبل العربي) ، العدد ٢٩ لعام.

33- كامل ،جودت جلال ، طه ،أحمد حسين(2008)، مختصر تاريخ العراق السياسي (1921 - 1958)، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مج ،10 ، ع ،5 جوان ،.

34- لحمر، نجية لحمر و زلاص ،عائشة(2015-2016)، السياسة البريطانية في العراق 1920-1956 ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، جامعة العربي التبسي تبسة .

35- الموسوي، قاسم مهدي حمزة(2018)، أحداث العراق 1941-1958، في الصحافة السويدية حركة رشيد عالي الكيلاني، وثورة تموز، مجلة كلية التربية ، مجلة المثنى.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

Sources and references

1- Abbas,Compassionate(1981), America and the Arabs, the development of American policy in the Arab world, The Arab Future) (magazine), Center for Unity Studies Arabic,Issue 29.

2- Abdal Majeed,Waseem Refaat(2015)Iraq coup, successful and failed coups in Iraq), Dar: houseAl-Jawahiri, Baghdad.

3- Abu Tabikh,Jamil Mohsen(2001),Memoirs of Mr. Mohsen Abu Tabikh,Fifty years of Iraq's modern political history (1910 - 1960), 1st edition, Dar Al-Faris for Publishing and Distribution, Amman.

4- Ahmed, Yassin Ahmed (2011),Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Volume 5, Issue 1.

5- Ahmed,Perfect appearance(1976)On the penetration of American foreign influence into the Middle East, and President Wilson's provisions, "Arab Horizons," (magazine), third issue, second year.

6- Al-Aqidi,Bashar Fathi Jassem(2011),The struggle for British and American influence in Iraq 1939-1958, a historical and political study, DarslaveAllah Publishing and Distribution, Amman, first edition.

7- Alhamis,Haifa Abboud(2015)The guardian role of the Abu Sultan clan in the twentieth revolution and uprisingMay1941, ed., Dar Al-Hilal For arts Arts and publishing, Baghdad.

8- Al-Hamwi,Ruby, DTDictionary of Countries, Volume 2, Dar Al-Baseer, Beirut.

9- Al-Hasani, Abdul Razzaq (2007), Iraq's Modern Political History, vol. 5, 7th edition, Al-Rafidain Printing House, Beirut, 2007..

10- Al-Jaafari, Muhammad Hamdi, (2000), Britain and Iraq: An Era of Conflict(1914-1958), 1st edition, Public Affairs House, Baghdad.

11- Al-Moussawi,Qasim Mahdi Hamza(2018),The events of Iraq 1941-1958, in the Swedish press, the Rashid Ali al-Kilani movement, and the revolution You diedgCollege JournalLord,Al-Muthanna Magazine.

12- Al-Subki, Amal (1992), American-Iraqi Relations 1940-1941, Anglo-Egyptian Library.

13- Bondarevsky(1975)Two policies towards the Arab world, translated by Khairy Al-Damen, Moscow, Dar Al-Taqadum,.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

14- Charbel,Kamal Morris(1998)The Geographical Encyclopedia of the Arab World, first edition, Dar Al-Jeel, Beirut, 1998.

15- complete ,Jawdat Jalal,Taha,Ahmed Hussein(2008),A brief political history of Iraq (1921 - 1958), MCTo Tikrit University For the Human Sciences, vol. 10, no. 5, June.

16- Dr . K . And the,The Military Campaign against Iraq British Documents London, Lokum Edition 555, 1941.

17- -FR IRAQ, The Minister Resident in IRAQ (Knabenshue) to the Secretary of State, BAGHDAD, April, 7, 1941..

18- FR IRAQ, The Minister Resident in IRAQ (Knabenshue) to the Secretary of State, BAGHDAD, April, 2, 1941,

19- FR IRAQ, The Minister Resident in IRAQ (Knabenshue) to the Secretary of State, BAGHDAD, January, 2, 1941

20- FR IRAQ, The Minister Resident in IRAQ (Knabenshue) to the Secretary of State, BAGHDAD, January, 3, 1941,

21- FR IRAQ, The Minister Resident in IRAQ (Knabenshue) to the Secretary of State, BAGHDAD, January, 3, 1941,

22- FR IRAQ, The Minister Resident in IRAQ (Knabenshue) to the Secretary of State, BAGHDAD, January, 3, 1941,

23- FR IRAQ, The Minister Resident in IRAQ (Knabenshue) to the Secretary of State, BAGHDAD, April, 6, 1941,

24- Hamza,Imad KhamisAnd happy,Ali Hussein Ali(2020)Fallujah’s position on the Mace movement, 1941, documentary study, Anbar University College Humanities Department of History, Iraq.

25- happy,Ismat(1992) ,Nouri Al-Saeed, the statesman and the human being, New Look Translation and Publishing, Crow Baddour (Britain).

26- Jabbab, Hamid Abulul, (2022),Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Volume 14, Issue 2.

27- Juha ,Shaqif(2004),The Secret Arab Movement of the Red Book Group, 1st edition, Al-Furat Publishing and Distribution, Beirut.

28- My godfather,Scheherazade bin Arabiya Fatima(2020-2020)British policy in Iraq 1920-1945,Master Thesis,Mohamed Boudiaf University, M'sila.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

29- Owaishat,Nisreen(2018-2019),Rashid Ali al-Kilani's movement in Iraq, 1941Master Thesis, Mohamed Boudiaf University of M'sila 2018-2019.

30- Qasimia,Charity(1981)America, the Arabs, the development of American policy in the Arab world, and the Arab future), issue 29 of the year.

31- red,Najia Lahmar andZalas,Aisha(2015-2016),British policy in Iraq 1920-1956,A magister message that is not publishedUniversity of Larbi Tebesi, Tebessa.

32- risk,Fouad Morsi(1978)American activity in the Arab world in the nineteenth century, Journal of the College of Arts, Al-Mustansiriya University, Baghdad, the numberthe third.

33- Samir,Ammar Ali(2012),Northern Iraq 1958-1975, political study, 1st edition, Iraqi Center for Political Events, Qatar.

34- Sheikh,Raafat Ghoneimi(1979)America and International Relations, Cairo, 1979.

35- Smith,OthmanPerfection,DT ,Rachid Ali Al-Kilali's movement in 1941, Al-Raqiyyah Publishing House, Sidon, ed.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية